بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم
الحمد لله بارئ النسم وخالق الانوار والظلم وموجد الاشيا من العدم
الذي ابرم فاحكم واجرى فانعم وعلم الانسان ما لم يعلم وصلى الله على النبي الاكرم
المبعوث بالدين الاقوم وعلى اله وصحبه ذوي السبق الاقدم اما بعد
فاعلم وفقك الله واياي للوصول الى ماهية الاشيا والاطلاع على خفايا العلوم
ان الطالب للحديث الذي هو منبع الاحكام وعليه تبنى دعايم الاسلام
يفتقر الى معرفة علم الحديث اذ هو الته وبه يمكن تصحيحه وتثبيته ثم علم الحديث
يشتمل على انواع كثيرة تقرب من ماية نوع ذكر منها طايفة الحاكم
ابو عبد الله الحافظ رحمة الله عليه في معرفة اصول الحديث وكل نوع منها
علم مستقل لو انفذ الطالب فيها عمره لما ادرك نهايته لكن المبتدي
يحتاج ان يستنظر [?] من كل نوع لانها اصول الحديث ومتى جهل الطالب
الاصول تعذر عليه طريق الوصول ومن اصول الحديث معرفة
الانساب واهمها معرفة انساب العرب فانها تنتسب الى القبايل
وهي تعانت [?] وطريق ادراك معرفتها النقل واما العجم فانها لا تكاد تنتسب
الى الاب فدهم [?] الا نادرا واكثر انتسابها الى الامكنة والصنايع اما الامكنة
فاكثرها مشهورة مدركة بالاخبار المتواترة غير مفتقرة الى بحث
ونكلف [?] الامكنة ميسيرة يحتاج الى استكشاف اما البعيدة عن حوزة
الاسلام واما المجهول ذكرها نحو القرى والجبال والاودية وهذه وان كانت
تفتقر الى البحث عنها لخفايها فلا تلحق القبايل في غموضها فانها ربما لا تكون
مشهورة في غير صقعها وهي معروفة في اصقاعها واما القبايل فانها
مفتقرة الى البحث التام فان اكثرها اودت ومن بقي من نسلها ربما تعذر
عليه التمييز بين ابايه فضلا عن اباعده لقلة اكثر الخلق بضبط انسابهم
فرب رجل يزعم انه عدوي فلو قيل من اي عدي لاستصعب عليه علم ذلك
واما الصنايع فهي مشهورة شايعة لاشتراكها بين العرب والعجم وانا
ذكرت في هذا الفصل ليعلم المبتدي قدر ما خذ هذا العلم وبعد فان جماعة
من الاخبار بينوا تواليف جمة في هذا العلم واطنبوا فيها وذكروا ما يلزم المحدثين
معرفته وما لا يلزمهم ولو تتبع كتبهم لفات وقته والوقت عزيز فجمعت في هذا الكتاب

بعد ذكر

بعد ذكر مقدمة لا بد منها في معرفة اصطلاح النساب الانساب
المتداولة بين اهل الحديث ورتبتها على حروف المعجم وربما اذكر من كل
قبيلة نسبا متصلا او رجلا او رجلين تنبيها للمبتدي ولم اذكر من
الاختلاف والاشتقاق الا اليسير والله ميسر العسير اما
ذكر المقدمة فاعلم وفقك الله ان في العرب ارحاء وجماجم وشعوبا
وقبايل اما الارحاء من العرب فست والجماجم ثمان وساير العرب
قبايل ودعاير [?] ليست بارحاء ولا جماجم فاما الارحاء من ربيعة فبكر
ابن وايل وعبد القيس ومن مضر تميم واسد ومن اليمن كلب
وطي وانما سميت ارحاء لفضل قوتها وعددها على ساير العرب ولانها
حمت دورا ومياها ومراع لم يكن للعرب مثلها فدارت في دورها
دوران الرحا على قطبها لا تفارق دورها طلبا للنجعة انما ترد فيها كدور
الرحا ولم يكن لعبد القيس رحا الصيف دارها واما الجماجم فاثنان في
ربيعة واربع في مضر وثلث في اليمن فجماجم مضر غطفان بن سعد
ابن قيس عيلان وهوازن ابنا منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
عيلان وتميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وكنانة بن مدركة
ابن خزيمة بن الياس بن مضر وجماجم ربيعة بكر بن وايل بن قاسط
ابن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة وعبد القيس
ابن افصى بن دعمي وجماجم اليمن مذحج واسمه مالك بن ادد بن زيد بن يشجب
ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا والازد بن الغوث بن نبت بن مالك
ابن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان
واسمه يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وقضاعة
ابن مالك بن حمير بن سبا وكانت بكر بن وايل تعدل في الجاهلية
بتميم بن مر فسميتا الحلفين وتغلب بن وايل تعدل بقيس عيلان وعبد
القيس بن افصى تعدل بالازد وحي الكرمان [?] وطي بن ادد بن زيد
ابن يشجب تعدل باسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
وهما الحليفان ومذحج تعدل بقضاعة وكنانة بن خزيمة تعدل
بهوازن بن منصور وبكر بن وايل تعدل بجذام بن عفير بن الحرث

فيها

Copyright © King Saud University